

اللباب في علل البناء والإعراب

الذِّكْرُ فأصله اذْ تَكَرَّرَ فَحَوَّسَتْ التَّاءُ إِلَى الدَّالِ وَالذَّالِ إِلَى الدَّالِ
وَأْتَيْتَ بِهِمْزَةَ الوَصْلِ لِمَا تَقْدَسُّمُ وَإِنْ شئتَ حَوَّسَتْ الثَّانِي إِلَى الأَوَّلِ
فَجَعَلْتَهُمَا ذَالًا مُشَدَّدَةً والأوَّلُ أقوى .

وَأَمَّا الزَّايُّ فَكَقَوْلِكَ مِنْ زَجَرَ وَزَانَ أَرْدَجَرَ وَأَزْدَانَ وَالأصلُ التَّاءُ فَحَوَّسَتْ
إِلَى الدَّالِ لِمَا تَقْدَسُّمُ وَلَوْ قَلِبْتَ التَّاءَ زَايًّا وَأَدْغَمْتَ جازَ فَقَلْتَ أَرَجَرَ وَمِثْلَهُ
أَرَّانَ والأوَّلُ أقوى وَلَا يَجُوزُ قَلْبُ الزَّايِّ تَاءً لِئَلَّا يَبْطُلَ مَا فِي الزَّايِّ مِنْ زِيَادَةِ
الصفاتِ عَلَى التَّاءِ .

مسألة .

قَالُوا فِي تَوَلَّجَ دَوَلَّجَ فَأَبْدَلُوا مِنَ التَّاءِ ذَالًا لِمَّا كَثُرَ إِبْدَالُهَا مِنْهَا
فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَيَضْعُفُ أَنْ يَكُونُوا أَبْدَلُوا الواوَ ابْتِدَاءً ذَالًا لِبَعْدِهَا مِنْهَا

مسألة .

يُقَالُ وَتَدَّ بِكسرِ التَّاءِ ثُمَّ تُسَكَّنُ عَلَى مِثَالِ كَتَفٍ وَكَتَفٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ التَّاءَ ذَالًا
وَيُدْغِمُهَا لِمَا تَقْدَسُّمُ .

فصل .

فِي إِبْدَالِ الْجِيمِ